

آمنوا وعملوا

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 12/11/2015

المتدبر للقرآن يدرك أن الإيمان مقترب بالعمل، فإيمان العمل وجهان لعملة واحدة لا ينفكان أبداً وأثر عن الحسن البصري أنه قال: ليس بالإيمان بالتميٰ ولكن ما وقَر في القلب وصدقه العمل، وإن قواماً خرجوا من الدنيا ولا عمل لهم وقالوا: نحن نحسن الظن بالله و Kendallوا، لو أحسنا الظن لأحسنا العمل.

وردت "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في عشرة مواضع في القرآن، وجميعها جاءت في مقدمة الآيات:

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الرَّكَاءَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ (277) البقرة

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهُدِنَّهُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (9) يونس

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَثُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَضَحَّابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ (23) هود

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً (30) الكهف

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانُوا لَهُمْ جَنَاثُ الْفِرْدَوْسِ نَزَّلَ (107) الكهف

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًا (96) مريم

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَاثُ النَّعِيمِ (8) لقمان

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (8) فصلت

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَاثُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْقُوْزُ الْكَبِيرُ (11) البروج

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ حَيْزُ الْبَرِيَّةِ (7) البينة

تأمل..

"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" من 5 كلمات!

بعد أركان الإسلام، وبعد الصلوات المفروضة!

مجموع كلمات هذه الآيات العشر 119 كلمة، وهذا العدد = $5 + 114 = 119$.. فتأمل!

مجموع أرقام هذه الآيات العشر 576، وهذا العدد = $5 + 571 = 576$.. فتأمل!

العدد 571 أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105 .. احتفظ بهذا العدد!

العدد 571 يماثل العام الميلادي الذي ولد فيه النبي - صلى الله عليه وسلم - على أصح الروايات!

الآيات الأولية

يلفت النظر أن هناك 5 من هذه آيات أرقامها أعداد أولية، وهي:

الآلية الأولى رقمها 277، وهذا العدد أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 59

الآلية الثالثة رقمها 23، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

الآلية الخامسة رقمها 107، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 28

الآلية التاسعة رقمها 11، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

الآلية العاشرة رقمها 7، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 4

تأمل..

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 425، ومجموع ترتيبها في قائمة الأعداد الأولية = 105

ماذا عن العددين 425 و 105؟

العدد $105 = 5 \times 22 - 5$.. فتأمل!

العدد $17 \times 5 \times 5 = 425$

وكان في ذلك إشارة إلى الصلوات الخمس وعدد ركعاتها!

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و 17 هو عدد ركعاتها

والعدد 22 يساوي $17 + 5$

وأحب العمل الصالح إلى الله هو: "الصلاحة على وقتها".

حروف الصلاة في الآيات العشر

حرف الألف تكرر في الآيات العشر 132 مرات

حرف اللام تكرر في الآيات العشر 71 مرات

حرف الصاد تكرر في الآيات العشر 12 مرات

التاء المربوطة (ة) تكررت في الآيات العشر 4 مرات

هذه الأحرف الأربع هي أحرف كلمة (الصلاحة) تكررت في الآيات العشر 219 مرات!

وهذا العدد = $105 + 114$

تأكيد ذلك

تأمل أول آية في قائمة الآيات العشر:

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ (277) البقرة

تأمل: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) جاء بعدها مباشرة (وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ)!

إذا تأملت موقع هذه الآية نفسها من بداية المصحف تجدها الآية رقم 284

والعدد 284 يساوي $17 \times 17 - 5$

5 هي الصلوات المكتوبة، و 17 هو عدد ركعاتها!

والعدد 284 يساوي أيضًا $114 \times 2 + 5 + 17 + 34$

114 هو عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف حيث وردت الآية!

5 هو عدد الصلوات المكتوبة!

17 هو عدد ركعات الصلوات المكتوبة!

34 هو عدد سجادات الصلوات المكتوبة!

وتأكيد ذلك

لقد وردت "آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في القرآن 51 مرّة، وهذا العدد = $17 + 34$

الآن تأمل أين وردت "آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" لأول مرة في المصحف:

وَبَشَّرَ الرَّبِّينَ آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ نَّمَرَةٍ رُّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنْتُمْ بِهِ مُتَشَبِّهُونَ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (25) البقرة

الآية رقمها 25، وهذا العدد = 5×5

الآية عدد كلماتها 34 كلمة، وهذا العدد = $17 + 17$

5 هو عدد الصلوات المكتوبة!

17 هو عدد ركعات الصلوات المكتوبة!

34 هو عدد سجادات الصلوات المكتوبة!

لقد وردت "آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" بعد 300 كلمة تماماً من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 12×25

وتأمل أين وردت "آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" لآخر مرة في المصحف:

إِلَّا الَّذِينَ آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابَرِ (3) العصر

لقد وردت في سورة العصر!

إذا بدأت العد من سورة البقرة فإن سورة العصر ترتيبها رقم 102، وهذا العدد = 34×3

تأمل الكلمة رقم 7 في آخر آية يرد فيها "آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ":

إِلَّا الَّذِينَ آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابَرِ (3)

كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية ترتيبها رقم 7 من بداية الآية []

كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية ترتيبها رقم 238 من نهاية المصحف، وهذا العدد = 7×34

لقد وردت كلمة "الحق" في المصحف 187 مرات، وهذا هو الموضع الأخير لكلمة "الحق"!

لاحظ الفرق بين العددين = 51، وهذا هو تكرار "آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في القرآن الكريم!

مجموع العددين 425، وهذا العدد = $17 \times 5 \times 5$

وردت "آمُّنوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في القرآن 51 مرّة □
وردت للمرّة الأخيرة في الآية الأخيرة من سورة العصر، والذين يَّبعون عد حروف الآيات وفق الرسم العثماني للمصحف سوف يلاحظون أن عدد حروف هذه الآية 51 حرفاً!

نعود ونتابع مع الآيات العشر التي بدأت بقوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ □

تمعّن جيّداً في هاتين الكلمتين: آمُّنوا وَعَمِلُوا!

آمُّنوا وَعَمِلُوا .. الإيمان بالقلب والعمل بالجوارح.. وجهان لعملة واحدة □

تأمل "آمُّنوا":

حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة □

حرف الميم تكرّر في الآيات العشر 48 مرّة □

حرف النون تكرّر في الآيات العشر 55 مرّة □

حرف الواو تكرّر في الآيات العشر 47 مرّة □

هذه الأحرف الأربع هي أحرف كلمة (آمُّنوا) تكررت في الآيات العشر 282 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

تأمل "عَمِلُوا":

حرف العين تكرّر في الآيات العشر 17 مرّة □

حرف الميم تكرّر في الآيات العشر 48 مرّة □

حرف اللام تكرّر في الآيات العشر 71 مرّة □

حرف الواو تكرّر في الآيات العشر 47 مرّة □

حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة □

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (عَمِلُوا) تكررت في الآيات العشر 315 مرّة!

إلى ماذا يشير العددان 282 و315؟! انتظر لترى!

وردت هذه الآيات العشر في تسع سور من سور القرآن!

ملامح السور التسع:

اسم الله	آياتها	ترتيبها	السورة
282	286	2	البقرة
62	109	10	يونس

38	123	11	هود
16	110	18	الكهف
8	98	19	مريم
32	34	31	لقمان
11	54	41	فصلت
3	22	85	البروج
3	8	98	البيّنة
455	844	315	المجموع

تأمل جيداً موقع العدددين 286 و 315

أحرف كلمة (آمئوا) تكررت في الآيات العشر 282 مرّة!

وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في أقل سور المجموعة!

بل هو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن الكريم!

أحرف كلمة (عملوا) تكررت في الآيات العشر 315 مرّة □

وهذا هو مجموع تراتيب السور التي وردت فيها آيات (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)!

مجموع آيات السور التسع 844 آية، ومجموع تراتيبها 315، والفرق بينهما 529، وهذا العدد يساوي 23×23

عدد أعوام الوحي × عدد أعوام الوحي!

ولا شيء غير الوحي!

تأمل تكرار اسم الله في السور التسع 455

ماذا يعني لك هذا العدد؟

أحرف الجلال

حرف الألف تكرر في الآيات العشر 132 مرّة □

حرف اللام تكرر في الآيات العشر 71 مرّة □

حرف الهاء تكرر في الآيات العشر 22 مرّة □

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم الله، وقد تكررت في الآيات العشر 225 مرّة!

تكرار اسم الله في السور التي وردت فيها الآيات العشر يساوي 455!

الفرق بين العددين $455 - 230 = 225$ ، وهذا العدد يساوي 10×23

10 هو عدد تكرار (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) في القرآن الكريم!

23 هو عدد أعمام الوحي!

مجموع العددين $455 + 680 = 1135$ ، وهذا العدد يساوي 10×113.5

10 هو عدد تكرار (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) في القرآن الكريم!

68 هو عدد تكرار لفظ (القرآن) في القرآن الكريم!

أحرف "القرآن"

حرف الألف تكرر في الآيات العشر 132 مرة

حرف اللام تكرر في الآيات العشر 71 مرة

حرف القاف تكرر في الآيات العشر مرة واحدة

حرف الراء تكرر في الآيات العشر 16 مرة

حرف النون تكرر في الآيات العشر 55 مرة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (القرآن)، وقد تكررت في الآيات العشر 275 مرة

أحرف اسم الله تكررت في الآيات العشر 225 مرة، وهذا العدد $= 9 \times 5 \times 5$

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآيات العشر 275 مرة، وهذا العدد $= 11 \times 5 \times 5$

الفرق بين العددين $275 - 225 = 50$

مجموع العددين $225 + 275 = 500$.. فتأمل!

تأمل..

العدد 500 يساوي $10 \times 5 \times 10$

10 هو عدد تكرار (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) في القرآن!

10 هو مضاعف أجر الأعمال الصالحة (الحسنة بعشر أمثالها)!

5 هو عدد كلمات (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)!

5 هو عدد الصلوات وقد قُرئت في بادئ الأمر 50 صلاة!

سبحان الله!

لا يصلح الحديث هنا؛ ولعل بلاغة الصمت أوضح من أيّ حديث

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).